وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثالث والعشرون
المجلد الثاني

حزيران
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (3402-2522)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطيًا.**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة، الآية (١٠٥)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 – 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji /
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا

٨.الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi/
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩.الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦ .Bold).

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢.Bold).

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط نوع (Times New Roman للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.

١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و(APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلًا ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.

١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	١-٢٢
٢.	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحيالي	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفيّة صوفيّة	٢٣-٣٨
٣.	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (ﷺ) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	٣٩-٦٤
٤.	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	وول ستريت" النشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	٦٥-٩٠
٥.	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	٩١-١٣٨
٦.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطيوي	إحكَامُ القَولِ فيْ حَلَّ مَسَائِلِ العَوْل لِلشَّيخِ عَبد المُعطِي السّملاّوي (ت:١١٢٧هـ) / دِرَاسَة وَتَحقِيق	١٣٩-١٦٢
٧.	أ.م.د. فرح غانم صالح	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	١٦٣-١٨٤
٨.	أ.م.د. براء عادل مسعود	نَظَرِيَّةُ الإحبَاطِ فِي الدَّرسِ الكَلَامِي	١٨٥-٢٢٠
٩.	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	٢٢١-٢٤٢
١٠.	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	التغير الدَّلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	٢٤٣-٢٦٦
١١.	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	٢٦٧-٢٩٦

١٢.	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	الأثرُ المعنويُّ والإعرابيُّ في تداخلِ معنى الاسميّةِ والفعليّةِ على بعضِ الأسماءِ / المَصدَرُ واسمُ الفاعِل إنموذجًا	٢٩٧-٣٢٦
١٣.	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	٣٢٧-٣٥٠
١٤.	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	٣٥١-٣٦٦
١٥.	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	٣٦٧-٣٨٨
١٦.	أ.م.د. حميد سلمان محمد	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	٣٨٩-٤١٨
١٧.	م.د. ورقاء جعفر مصحب نجم	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	٤١٩-٤٤٤
١٨.	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	٤٤٥-٤٧٤
١٩.	م.د. حسين علي منصور حيدر	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلًا للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	٤٧٥-٤٨٦
٢٠.	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	٤٨٧-٥٠٦
٢١.	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	٥٠٧-٥٣٠
٢٢.	م.د. صابرين حسين عليوي	أثر استخدام استراتيجية مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	٥٣١-٥٥٤

٢٣.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	٥٥٥-٥٧٨
٢٤.	م.د. بلال لطيف ياس	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	٥٧٩-٦٠٢
٢٥.	م.د. مها شكر محمود حسن	ممر – الهند–الشرق الاوسط– اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	٦٠٣-٦٢٨
٢٦.	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	٦٢٩-٦٥٤
٢٧.	.د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	٦٥٥-٦٧٤
٢٨.	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	٦٧٥-٦٩٢
٢٩.	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	"رسالة في أنّ أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٧٤٠هـ-٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	٦٩٣-٧١٦
٣٠.	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	٧١٧-٧٣٦
٣١.	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	٧٣٧-٧٦٤
٣٢.	م.د. عبد مجيد عبيد	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	٧٦٥-٧٨٤
٣٣.	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	٧٨٥-٨٢٠
٣٤.	م.د. حسن رشيد إبراهيم	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	٨٢١-٨٣٤

٣٥.	م.د. رفيف إياد حسن عبد الله	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	٨٣٥-٨٥٦
٣٦.	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	٨٥٧-٨٧٤
٣٧.	م.د. جمعة حسين علي حردان	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	٨٧٥-٨٩٦
٣٨.	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	المواطأة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	٨٩٧-٩٢٤
٣٩.	م.د. طارق كريم عبد النعيمي	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	٩٢٥-٩٥٢
٤٠.	بكر حازم الزبيدي	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	٩٥٣-٩٧٦
٤١.	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	٩٧٧-٩٩٤
٤٢.	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوط	٩٩٥-١٠١٨
٤٣.	م.م. مها علي حميد	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	١٠١٩-١٠٤٢
٤٤.	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	الضَوابطُ الفقهية المُتعلقة بالوكالةِ في المعاملاتِ المالية عِندَ الإمام الشيرازي (ت٤٧٦هـ) في كتابِهِ المُهذَب / جَمعًا ودِراسة	١٠٤٣-١٠٦٢
٤٥.	م.م. نذير نجم عبد	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	١٠٦٣-١٠٨٢

٤٦.	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	١٠٨٣-١٠٩٨
٤٧.	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	١٠٩٩-١١١٤
٤٨.	م.م. رائد لطيف عليوي	دور التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	١١١٥-١١٣٨
٤٩.	م.م. علي جودت كاظم	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	١١٣٩-١١٦٢
٥٠.	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	١١٦٣-١١٧٨
٥١.	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران ــ دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	١١٧٩-١٢١٤
٥٢.	.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	١٢١٥-١٢٤٨
٥٣.	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المئين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ -١٢٥٠م/٩٢٣هـ -١٥١٧م)	١٢٤٩-١٢٦٨
٥٤.	م.م. نغم كامل كمر	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	١٢٦٩-١٢٨٤

٥٥.	م.م. أسامة حسن علي مسير	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	١٢٨٥-١٣٠٨
٥٦.	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	١٣٠٩-١٣٢٦
٥٧.	م.م. ورود ضياء عبد الستار	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	١٣٢٧-١٣٦٢
٥٨.	م.م. شيار زعيم عيسى	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	١٣٦٣-١٣٨٨
٥٩.	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	واقع استعمال تدريسيي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	١٣٨٩-١٤١٤
٦٠.	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	١٤١٥-١٤٣٨
٦١.	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	١٤٣٩-١٤٥٦
٦٢.	م.م. عامر نعمان سالم	التحولات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	١٤٥٧-١٤٧٢
٦٣.	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	دور دول البريكس في النّظام العالميّ الجديد	١٤٧٣-١٤٩٠
٦٤.	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	المحرم اللغوي عند محمد كشاش وأثره في البنية الاجتماعية	١٤٩١-١٥٠٤
٦٥.	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رحال	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت٧٥٠هـ) في حكم وقوع	١٥٠٥-١٥٢٤

		النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
٦٦.	الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري	المزيلات العقليّة غير الطبيعية عند الإمامية	١٥٢٥-١٥٤٢
٦٧.	الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	١٥٤٣-١٥٦٠
٦٨.	الباحث: أحمد حسين جاسم علوان	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	١٥٦١-١٥٧٨
٦٩.	الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم	الماء الكُر وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	١٥٧٩-١٦٠٢
٧٠.	الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد	مصادر الإمام حافظ الدّين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	١٦٠٣-١٦٢٤
٧١.	الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدية / دراسة مقارنة	١٦٢٥-١٦٤٢
٧٢.	الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	١٦٤٣-١٦٦٠
٧٣.	الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي	دراسة تحليلية (تاريخية – جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	١٦٦١-١٦٧٦
٧٤.	الباحث:ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريري	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إذنٌ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	١٦٧٧-١٦٩٤

٧٥.	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفْكِيرِ وَالِاعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ القُرْآنِ الكَرِيمِ	١٦٩٥-١٧٠٨
٧٦.	طالبة الماجستير: آشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت٥٣٨هـ)	١٧٠٩-١٧٢٤
٧٧.	م.د. سمر طاهر عصفور سلمان	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمذاني / دراسة تحليلية	١٧٢٥-١٧٤٤
٧٨.	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجًا	١٧٤٥-١٧٦٠
٧٩.	م.د. ريا فاضل رضا موسى	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	١٧٦١-١٧٨٦
٨٠.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	المنتجعات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجًا	١٧٨٧-١٨٠٨
٨١.	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درباس موسى حسن	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	١٨٠٩-١٨٢٢
٨٢.	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	١٨٢٣-١٨٥٠
٨٣.	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	١٨٥١-١٨٧٢
٨٤.	أ.م.د. مدين عبد خلف	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	١٨٧٣-١٨٨٨
٨٥.	م.م. مخلد ماهر داود حسون	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	١٨٨٩-١٩٠٦

٨٦.	م.م. ابتهال ناصر جبير	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	١٩٠٧-١٩٣٠
٨٧.	أ.م.د. باسم محمد عبيس	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	١٩٣١-١٩٥٢
٨٨.	أ.م.د. فرات سمير فرج	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجًا	١٩٥٣-١٩٧٢
٨٩.	م.م. كنعان أحمد كاظم	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	١٩٧٣-١٩٩٦
٩٠.	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	١٩٩٧-٢٠١٤
٩١.	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	٢٠١٥-٢٠٣٦
٩٢.	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	٢٠٣٧-٢٠٦٠
٩٣.	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	٢٠٦١-٢٠٨٨
٩٤.	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	٢٠٨٩-٢١٢٢

الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام

Dialogue and debate with other religions: its conditions and guidelines in Islam

إعداد

أ.م.د. باسم محمد عبيس

Dr. Basim Muhammad Obayes

basim.m.obayes@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية ــ قسم مقارنة الأديان وحوار الحضارات

الكلمات المفتاحية: حوار، مناظرة، الأديان، جدال، مناقشة، محاورة.

Keywords: dialogue, debate, religions, argument, discussion, conversation.

ملخص البحث

تسهم المناظرة في تنمية التفكير العميق والتأمل في القضايا المختلفة، وتُعد وسيلة للبحث عن الحقيقة من خلال التفاعل والنقاش مع الآخرين. ويجري الحوار في المناظرة بين طرفين، سواء كانا فردين أو فريقين، حول موضوع محدد، بهدف توضيح الحقائق وإبراز الصواب وكشف الزيف. ويتطلب ذلك وجود رغبة صادقة في الوصول إلى الحقيقة والالتزام بها دون الاضرار بأحد.

ABSTRACT

Debate contributes to the development of deep thinking and reflection on various issues, and it serves as a means of seeking truth through interaction and discussion with others .The dialogue in a debate takes place between two parties, whether individuals or teams, on a specific topic, with the aim of clarifying facts, highlighting what is right, and exposing falsehood. This requires a genuine desire to reach the truth and to adhere to it without harming anyone.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين، اقتضت حكمة الله تعالى أن يجعل الناس متباينين في مستويات إدراكهم العقلي، وفي نمطهم التفكيري، ومدى بعدهم النظري، فكان ذلك سببا، مفضيا الى الخلاف، والتنازع في اراءهم حول قضية من قضايا في مختلف ميادين شؤونهم الحياتية، وضمن اطار قضاياهم الدينية. ولما كان العقل البشري أداة أساس في الاستدلال إلى معرفة الخالق من خلال آياته الكونية، أولى دين الاسلام لهذا العقل عظيم العناية، وشرع من أجل حمايته من الاحكام ما يكفل سلامته، ومن مظاهر عناية القرآن الكريم بالعقل البشري من الزيغ والانحراف انه رسم له خطوط يسير عليها، وجعل له وسائل يهتدي بها، ومن هذه الوسائل المفيدة التي أرشد الوصي اليها: وسيلة الحوار بين الناس والحوار تتنوع اشكاله تحت مسميات عدة، كالجدال والمناقشة والمناظرة. ومن هذا المنطلق السامي يأتي هذا البحث محاولة لتشخيص الطريقة الصحيحة، والمثلى في كيفية مزاولة الحوار بناء على الاهداف الرئيسية الآتية:

١. ارشاد المتحاورين والمناظرين عبر القنوات الفضائية، للعودة الى القواعد والضوابط الصحيحة للحوار و المناظرة.
٢. التعريف بمعنى الحوار، وأسسه وعناصره وقواعده ـ التعريف بمعنى المناظرة ـ، وحكمها ونشاتها، واركانها وشروطها.
٣. التعريف والتمييز بين: الحوار، والمناظرة.

المبحث الأول: حقيقة الحوار وأنواعه

المطلب الأول: حقيقة الحوار والمناظرة

الحوار في اللغة: مشتق من الحور. وهو الرجوع ، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾ (١) فالحوار هو: مراجعة الكلام (٢)، والمحاورة: المجاوبة (٣)، وأحار الرجل الجواب، أي: رده وما أحاره أي: ماردة(٤).

الحوار اصطلاحًا: هو لفظ عام يشمل صورًا عديده منها المناظرة والمجادلة(٥) ويُراد به: مراجعة الكلام والحديث بين طرفين، دون ان يكون بينهما ما يدل بالضرورة على الخصومة(٦).

وقد يكون مرادفًا للجدل. كقولة تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾(٧)، وقد يفترقان حين يتحول الحوار إلى الرد في الخصومة. فهو حينئذ يسمى جدالًا لا حوارًا (٨). وقد يكون الحوار مرادفًا للمناظرة. لان المتناظرين يتراجعان الكلام في قضية ما. بعد النظر فيها بعين البصيرة، الا ان المناظرة ادل في النظر والتفكير. كما ان الحوار ادل في الكلام ومراجعته (٩).

المناظرة لغة: إن لفظ المناظرة مصدر على وزن مفاعلة، فعله ناظر، وهو من اصل ثلاثي، مادته: النون والظاء والراء، ووزن مفاعله يدل على التشارك بين طرفين او اكثر، وهي من حيث الدلالة تطلق على عدة معان منها: تقول: ناظرت فلانًا: اي صرت نظيرًا له في المخاطبة، وذلك اذا باحثته وباريته في المحاجة. وناظرت فلانًا بفلان: اي جعلته نظيرًا له.

---

(١) سورة الانشقاق: الآية (١٤).

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين. المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر – ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، ٢ / ١١٧.

(٣) ينظر: القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥ م، ٢ / ٢٣ – ٢٤.

(٤) ينظر: مختار الصحاح، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان ١٩٨٦ م – ص: ١٦١.

(٥) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري جمال الدين ابو الفضل، ط ٣، دار صادر – بيروت، ١٤١٤هـ ٣/٣٨٣ – ٣٨٥ وينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، ط ١، ١٣٢٣ هـ، ص ١٥.

(٦) الحوار اصوله المنهجية وآدابه السلوكية، احمد بن عبد الرحمن الصويان، ط١، دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ص ١٧.

(٧) سورة المجادلة: الآية (١).

(٨) اصول الحوار) الندوة العالمية للشباب الاسلامي، د. صالح بن حميد، ط ٢، ١٤٠٨ هـ، ص ٩.

(٩) ينظر: كيف تحاور، أ.د. طارق بن علي الحبيب، ط ١٤، ١٤٢٦ هـ ص (٨-١٠).

ويقال أيضًا: تناظر القوم: نظر بعضهم الى بعض، وتناظروا في الأمر: تجادلوا وتراوضوا. والمناظرة: المجادل المحاج، والمناظرة أيضًا: المثل(١).

والمناظرة قريبة من الحوار، بل هي فرع منه، واصلها من النظر من حيث الدلالة اللغوية وقد يقع على الاجسام والمعاني، فما كان من الابصار فهو للأجسام، وما كان من البصائر كان للمعاني(٢).

المناظرة اصطلاحًا: هي المحاورة بين شخصين حول موضوع، يقصد كل واحد منهما اثبات وجهة نظره وابطال وجهة نظر صاحبه، مع رغبته الصادقة في ظهور الحق والاعتراف به لدى ظهوره(٣).

والمناسبة بين المعنى اللغوي من حيث النظر بالبصيرة بإعمال الفكر من كلا الجانبين وبين المفهوم الاصطلاحي واضحة، والمناظرة على وزن فاعلة وهذا يقتضي الاشتراك(٤).

والمناظرة هي الجدال بالتي هي احسن. (٥)

وفائدة هذا العلم: من الوصول الى الحق فيما ينشأ من خلاف في المسائل العلمية بين الفريقين المتناظرين(٦).

وذلك باتباع القواعد المنطقية وطرق الاستدلال الصحيح في اثبات الرأي بالأدلة الناصعة، ومع الاعتراض على ما يخالفه(٧).

ويترتب على ذلك رد شبه المبطلين، وقمع الضال: بإلزامه ان كان سائلًا، وإفحامه إن كان معللًا(٨).

---

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: (مادة نظر). وينظر: المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى – أحمد الزيات – – حامد عبد القادر – محمد النجار، تحقيق مجمع اللغة العربية، ط ٢، مكتبة الشروق الدولية، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.

(٢) ينظر: طارق بن حبيب، كيف تحاور، ص ١٠.

(٣) عبد الرحمن حنبكة، ضوابط المعرفة، ص ٣٧١، دار القلم، دمشق، ط: ٧، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م، ومحمد الأمين الشنقيطي، آداب البحث والمناظرة، ١/٣، مكتبة ابن تيمية.

(٤) عبد الرحمن حنبكة، ضوابط المعرفة، ص: ٣٧١.

(٥) محمد الامين الشنقيطي، آداب البحث والمناظرة، ١/٣، مكتبة ابن تيمية.

(٦) المصدر السابق، ص ٣.

(٧) ينظر: اساتذة مختصون: معارف إسلامية، مقالة للدكتور عبد المجيد النجار، ١/٢٩، منشورات كلية الدعوة، الدعوة، ليبيا، ط ١، ٢٠٠٢ م.

(٨) محمد محي الدين عبد الحميد، رسالة الآداب في علم البحث والمناظرة، ص: ٧، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ط: ٣، ١٣٦١هـ – ١٩٤٢م.

الفرق بين الحوار والمناظرة المحاورة اعم من المناظرة، وكل منهما حوار في الاصل، لان التحاور يقتضي المجاوبة بين طرفين يتبادلان الكلام، غير أنه إذا وجد في الحوار محاجة أو مجادلة أو خصومة أو نزاع كان مناظرة وإذا انعدمت فيه المحاجة والمجادلة والخصومة كان محاورة وبناء على ما سبق نستنتج ما يأتي:

- إن ثمة توافقًا بين الحوار والمناظرة في كون كل واحد منهما محادثة بين طرفين.
- ويفارق الحوار والمناظرة في كونه لا يقوم على التضاد بين المتناظرين والخصومة وانما المناظرة هي التي تقوم على وجود التضاد بين الطرفين للاستدلال على اثبات امر يتخاصمان فيه نفيًا وايجابًا، بغية الوصول الى الصواب.
- والحوار بمفهومه الواسع يضم المناظرة وغيرها، بمعنى المناظرة فرع من المحاورة فالمحاورة في اصلها مجرد عرض لوجهتي نظر[١].

المطلب الثاني: أنواع الحوار

أولًا: حوار التعايش والتسامح:

المسألة الأولى: المراد في التعايش والتسامح في الدين الإسلامي: لم ترد لفظة التعايش والتسامح في القرآن او السنة ولكن ورد لفظ البر والاحسان والقسط [٢].

فالحوار المتعلق بالعلاقة المعيشية البحتة بين معتنقي الاديان، ويهدف الى تحسين العلاقة بين الشعوب او طوائف، وربما تكون اقليات دينية[٣].

فإن الاسلام يرحب به، وبدعة اليه من خلال الاحسان والبر والقسط ولا يتنافى مع نصوص الشرع الناهية عن موالاة الكفار [٤]، قال تعالى: ﴿لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ

(١) خليل عبد المجيد زيارة، الحوار والمناظرة في القرآن، ص: ١٨ – ١٩، دار المنار، مصر، ومجدي وهبة، معجم مصطلحات الآداب، ص: ٩٠ – ١٠١، بيروت، ١٩٧٤م، وصديق قنوجي، ابجد العلوم، ١/٤٧، وزارة الثقافة السورية، دمشق، وبسام عجك، الحوار الاسلامي المسيحي، ص: ٢١.

(٢) أهمية الجهاد في نشر الدعوة الاسلامية والرد على الطوائف الضالة فيه، علي بن نقيع العلياني، دار طيبة، طيبة، الرياض، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، ط: ١، ص: ٤٤٩ الابطال النظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان، بكر أبو زيد، القسم الفرق والاديان والردود)، ص: (٣٥–٤٦) التبشير والاستعمار في البلاد العربية عرض لجهود المبشرين التي تم الى اخضاع الشرق للاستعمار الغربي، مصطفى الخالدي وعمر فروخ، ١٩٧٣ م، ط: ٥، ص: ٢٥٧ الاتجاهات العقلانية الحديثة، ناصر عبد الكريم العقل، دار الفضيلة، ١٤٤٢هـ – ٢٠٠١ م، ط ١، ص: ٤٠٧: الولاء والبراء في الاسلام، محمد بن سعيد القحطاني، دار طيبة، ص: (٣٤٦–٣٥١).

(٣) ينظر: تسامح الغرب مع المسلمين في العصر الحاضر دراسة نقدية في ضوء الاسلام، عبد اللطيف بن ابراهيم بن عبد اللطيف الحسين، دار ابن الجوزي، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩ م، ط: ١.

(٤) ينظر: دعوة التقريب (١/٣٤٩).

وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[١]، فمفهوم التسامح والتعايش في الاسلام هو: التعامل مع غير المسلم وفق الحكمة واللين والمعروف سواء في ذلك التعامل في الخطاب، او في مطلق التصرف، وفق الضوابط الشرعية [٢] فاذا حارب واعتدى فعلى المسلمين ان يحاربوه ويردعوه[٣].

فإن أهم ضوابطه هي ثلاثة[٤]:

١. مراعاة جانب والولاء والبراء.
٢. اقام العدل. الحكمة في الدعوة او المعاملة.

المسألة الثانية: المراد في التعايش والتسامح في العالم الغربي: لقد رفع الغرب شعار التعايش والتسامح مع العرب والمسلمين في اليوم السادس من نوفمبر ١٩٧٣ م، ثم تطور هذا الشعار حتى أصبح دعوة فكرية نخفي وراءها اهدافًا عديدة: عقدية وثقافية، واجتماعية، وسياسية، واقتصادية[٥].

ثانيًا: حوار الدعوة والبلاغ: الحوار مع اصحاب الديانات الأخرى من اجل دعوتهم للدين الاسلامي الخاتم والناسخ لجميع الاديان السابقة، وايضاح محاسن الاسلام لهم، وبيان ما هم عليه من باطل، واستنقاذهم من ظلمات الشرك والجهل، هذا الهدف من أعظم ما يدعو اليه الاسلام، وبالتالي فهذا النوع من الحوار مطلوب شرعًا وعقلًا [٦] قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[٧].

---

(١) سورة الممتحنة: ٨.

(٢) ينظر: تسامح الغرب (٢٦).

(٣) ينظر: التساهل مع غير المسلمين: مظاهره واثاره، عبد الله بن ابراهيم الطريقي، دار الفضيلة، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م، ص: (٧-٨).

(٤) ينظر: حقيقة العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين، سعد اسماعيل الصيني، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ، ص: (٢٥-٢٦).

(٥) التعايش السلمي، (هيو كتسكل)، نقله الى العربية: المحامي جليل قسطو، دار النشر للجامعتين – بيروت: ص: ٤ ٢.

(٦) الحوار العربي الأوروبي، هيفاء احمد السامرائي، دار الرشيد، ١٩٨٢ م، ص: (٥-٩).

(٧) سورة آل عمران: آية ٦٤.

ثالثًا: حوار التقريب بين الأديان:

المسألة الأولى: المراد به عند العصرانيين: من أفضل من شرح فكرة التقريب العصرانيين هو (د. عباس الجراري) في كتابه ((الحوار من منظور إسلامي)) والذي نشرته المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، وابرز ما في فكرتهم ما يأتي:

١. شروط نجاح الحوار: الانطلاق من اعتراف كل طرف بالآخر، ويبدا بالاستعداد النفسي للانفتاح عليه بتسامح أي: بقبوله كما هو، ثم البحث أثناء الحوار عن مواطن الاتفاق والبعد عن مواطن الاختلاف(١).

٢. قاعدة الحوار تتمثل في المعادلة الآتية:

أ. ما تريد ان يعرفه عنك الآخر، فأعرفه أنت عنه.

ب. ما تريد ان يفعله معك الآخر، فأفعله أنت معه.

والمقصود بالآخر هو من يؤمن بعقيدة غير عقيدتك ويقدون بذلك السماحة ونسيان الماضي(٢).

٣. تأويل الكلمة السواء، في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾(٣)، بأنها فعل الصالحات والنافعات للبشرية ومواجهة الطغيان، وتحقيق معرفة كل طرف بالآخر وإزالة سوء الفهم، دون المحاولة الى الغاء الخصوصيات(٤).

٤. البعد عن جعل الحوار دعوة مبطنة سوء للاسلام او النصرانية، والبعد عن التلفيق الديني، والبعد عن نوازع التشكيك، ومقاصد التجريح، بل لابد من اشاعة المودة وروح المسالمة والتفاهم والوئام والتعاون فيما يقع التوافق فيه من ترتيب اكمال النفع العام للبشرية(٥).

وكما نلاحظ ان هذا النوع قريب من حوار التعايش إلا أنه يزيد عليه المطالبه بأشاعة روح المودة والمحبة وأزالة البغضاء والكراهية من النفوس، وان يتقبل صاحب الديانة الاخرى كما هو ولكنه يختلف عن الوحدة أنه لا يشترط فيه بصحة الديانة الاخرى.

المسألة الثانية: المرابه في العالم الغربي وأشهر الدعاة أليه(٦): العالم الغربي بعد نجاحه ادارة الحوار العربي الاوروبي واستطاع عن طريقة ان يمتص غضب العرب وأن يقنعهم بفكره

(١) ينظر: دعوة التقريب (٢ / ٤٦٣ – ٤٩٩).
(٢) ينظر: الحوار من منظور إسلامي، ص: (١١-١٢)، ص: (٢١-٢٣).
(٣) سورة ال عمران، الآية (٦٤).
(٤) ينظر: الحوار من منظور اسلامي، ص: (٢٤).
(٥) ينظر: الحوار الاسلامي المسيحي، بسام داود عجك، ص: (٤٣ – ٤٤).
(٦) الحوار الاسلامي المسيحي، ص: (١٣).

الذي يريد، وجد امامه عقبة الدين وخصة الدين الاسلامي الذي يأمر أتباعه بالبراءة من الكفار، ومجاهدتهم، والغلظة عليهم، فصار يطالب بالحوار بين الاديان على اساس ان يقبل أتباع كل دين المخالف لهم كما هو، ويكون التعاون من أجل السلام العالمي، والتعايش العالمي وترك المعاداة، وأبرز المؤسسات الداعية أليه: مجلس الكنائس العالمي عن طريق ((لجنة الحوار مع اصحاب العقائد المثل الحية)).

المبحث الثاني: الحوار والمناظرة في الإسلام

المطلب الأول: مشروعية الحوار والمناظرة في الإسلام

إن مفهوم الحوار في الفكر المعاصر، قد اتسعت مجالاته، وتنوعت مقاصده نظرًا التوسع مصالح الناس، فقد شمل الصعيد الثقافي، والسياسي، والاقتصادي، وغيرها، فهو من المفهيم القديمة العهد، ذلك ان طباع الناس تختلف بختلاف ميولاتهم منذ ان بدأ النوع البشري يتكاثر على هذا الكوكب الأرضي، ومن ثم لا يمكن ارساء دعامة الوفاق بينهم الاعن طريق المحاورة ؟ والافت للنظر أن تخلو جميع المواثيق والعهود الدولية المتفق عليها في المجتمع الدولي من اعطاء الاعتبار لهذا المبدا الحضاري، والمطلب الانساني، الذي ترقى حياة الناس بوجوده، فما دام هناك مجتمع بشري يعيش على ظاهر الارض، لا بد ان يحصل خلاف بين افراده، فحبذا لو يحظى هذا المصطلح بالذكر والعناية في ميثاق الأمم المتحدة سوى فى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واو في الاعلان مبادي التعاون الثقافي الدولي أو غيرها(١).

إذا كان الحوار من المبادى الاساس في شريعتنا الاسلامية السمحة ؟ لهدف سام من الاهداف الدينية، هو: تحقيق الحق والوصول الصواب ؟ فان الشرع الاسلامي قد اقره، استنادا الى قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾(٢)، هذه الآية تتضمن دعوة صريحة الى ممارسة الحوار الهادف. وعليه فان الاسلام قد نوه بمكانت الحوار، وجعله مبدأ أساسًا لتحقيق اهداف انسانية نبيلة فان من واجبنا نتساءل اذن: ما طبيعة هذا الحوار الذي يدعونا اليه الاسلام ويامرنا ان نتبناه فيما بيننا، وفيما بيننا وبين غيرنا الحوار في الاسلام: ومن هنا تنجلي ملامح شمولية الشريعة الاسلامية لكل مرافق الحياة البشرية فيما يعود على الانسان بالخير، وتتكشف المفارقة الشاسعة بينها وبين القوانين الوضعية. في القرآن الكريم منذ اكثر من اربعة عشر قرنا يدعوا الى الحوار، ويطالب اتباعه بتبنيه في كل الاوقات والأحايين، سواء اكان بين المسلمين انفسهم بعضهم ببعض، ام بينهم وبين غيرهم من اتباع

(١) عبد العزيز التويجري، الحوار من اجل التعايش، ص: ١١، دار الشروق القاهرة، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.
(٢) سورة آل عمران آية (٦٤).

الديانات الاخرى ؟ ذلك لاهميته القصوى، وضرورته وكونه ذو بعد حضاري انساني لاتستقيم حياة الناس في غيابه ان من نظر بعين البصيرة، لابد ان يعثر من خلال سياق بعض الآيات القرانية على مفهوم الحوار، وهذا يعني: ان شكل الحوار من حيث؟ كونه مراجعة الكلام بين طرفين، قد اخذ مسافات اوسع من صفحات كتاب الله تعالى، وان لم تستخدم كلمة الحوار صراحة فيها، وانما استخدمت مادة اخرى كلفظ (القول)، فتجد مقابل كلمة (قالوا) في القرآن الكريم، كلمة (قل) وهذا من حيث المفهوم دليل على اقرار القرآن لمبدا الحوار في كثير من الأمور، وما قصص الانبياء واقوالهم الدائرة بينهم وبين اقوامهم الا نماذج حوارية امام المسلم الداعية الى الله تعالى – والى الحق في كل مكان وزمان، ليتعلم منها طريقة الحوار.

ومن امثلة ما يفهم من سياق نصوص الآيات القرانية ومفهومها نبدا الحوار و اقراره قوله تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ...﴾(١)، وهذا الصلح الذي نوه به الاسلام ودعا اليه، ماهو الا تقرير لمبدا الحوار المفضي الى الحق والصواب ؟ اذ لا يمكن في حال مكن الاحوال الوصول الى الصلح بين المتنازعين من الزوجين الا عن طريق الحوار البناء الهادف ومن أمثلته أيضًا قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾(٢).

فهذه الآية ترشد المسلمين عند الاختلاف في أمر من أمورهم الدينية والتنازع فيها، ان يرجعوا متحاكمين إلى كتاب الله، أو إلى سنة نبيه (صل الله عليه وآله وسلم) من أجل إبرام الحكم بالقضية المختلف فيها بالوصول الى الصواب، وهذا لا يتم إلا عن طريق الحوار فيما بينهم مع البحث في استخراج وجه الحق. اذن تناول القرآن الكريم لقضية الحوار يأخذ شكلين: شكل هو ايراد الصورة الحوار الحقيقي المباشر بين طرفين، وشكل اخر، هو قبيل تقرير ضمني لمبدا الحوار والدعوة اليه عن طريق عرض نماذج حوارية. وكما ان القرآن الكريم اشار بمبدا الحوار في كثير من القضايا؛ لأنه من انجح الوسائل المفضية الى الحق، وحل الاشكالات بين مختلف افراد المجتمع المسلم، دعا إلى اتخاذ الوسيله نفسها عندما يتعلق الأمر بغير المسلمين من اتباع الديانت الأخرى ومن نماذج ما ورد في ذلك في كتاب الله تعالى...

أمره بدعوة النصارى الى الدخول في المحاورة مع المسلمين بحثا عن الصواب والحقيقة، فقال عز من قائل: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا

(١) سورة النساء الآية (١٢٨).
(٢) سورة النساء الآية (٥٩).

نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[1].

الحوار الاسلامي البناء الهادف: يتخذ الحوار بمفهومة الواسع انماطًا عدة، كل واحد منها يهدف الوصول الى الخير والسلام والتسامح والتعايش، بين مختلف أجناس البشر، ويمكن ان تلخص هذه القيم الانسانية تحت معنى: التجاوب الايجابي بين طرفين، أو بين عدة اطراف، وهذه الانماط الحوارية تتنوع وتمتد لتشمل كل من:

غير أن ما يهمنا هنا هو: الحوار الذي يحمل الطابع الديني الحوار بين الاديان، والحوار الاسلامي النصراني؛ لأن طلبيعت هذا الحوار هو الذاي تيناسب مع موضوع بحثنا. وهو الحوار الذي يستهدف اخذ يد الآخر الى طريق الحق.

تثبت الوقائع التاريخية إن الحوار بين المسلمين والنصارى ليس وليد هذا العصر، بل إن عملية التحاور بين الطرفين لم تقف منذ بزوغ شمس الاسلام، وانتشار شعاعها في الافاق الى اليوم، فقد وفد إلى النبي (ﷺ) وفد من النصارى وجرت بينهم جملة من الحوارات، لكن هذا الحوار لم يكن ليسير عبر مراحله التاريخية على وتيرة واحدة من الايجابية. ولقد تمثل الحوار ذو الطابع الديني في ما كان يدور من محاورات ومناقشات دينية في المجالس العلمية – حتى في المساجد.

المطلب الثاني: شروط الحوار والمناظرة وضوابطهما في الاسلام

شروط وضوابط الحوار:

أولًا: أن يشمل على فريقين متحاورين، حول موضوع معين ومحدد، وهما شخصية المسلم، وشخصية الطرف الآخر (غير المسلم) شخصية المسلم المحاور: هو الشخص الذي ينطق باسم الاسلام. ويجب ان يتوفر في هذه الشخصية الصفات الاساس الآتية:

١. الايمان العميق والثقة بما يحاور من اجله يجب على المسلم المحاور أن يكون شديد الثقة بما يقول، صادق اليقين بما يفيضى به نفسه وينطق به لسانه، اذان، قوة الاعتقاد وصحة اليقين تزيد الحق حقا ووضوحا في نشر الاسلام ومبادئه، وهو بهذا يمثل أحد أفراد أمته، لانه حامل رسالة ربانية فهو داعية الى الاعلام، بالمقام الأول، ومن هذا المنطلق وجب أن يكون مؤمنا بما يحمله من العقيدة الاسلامية، مخلص لله تعالى. فيما يحاور من اجله، متخلق بالاداب الاسلامية السامية، ليتسم عمله بالاسلوب الاسلامي في مواجهة من يحاوره، لان القرآن الكريم هو منهجه[2]، وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) دليله كما انه يجب التاكد من

(١) (سورة ال عمران: الآية (٦٤).

(٢) عبد الرحمن حنبكة، فقه الدعوة الى الله، ١/٢٩٣، ط ١، ١٩٩٦ م دار القلم، دمشق.

الطرف الاخر المحاور، له رغبة صحيحة للتحاور من اجل الوصول الى الصواب، الذي ستصل اليه نتيجة الحوار على يد أي واحد منهما مع الاعتراف به إذا تبين، والاذعان له، وذلك لكي لا يخرج الحوار عن مساره الصحيح، ويتحول الى مجرد جدال عميق يكتنفه عناد ومكابرة وتصلف، ومراوغة لان الامر ليس مجرد ابراز للادلة والبراهين الصحيحة، على الآراء والافكار المعروضة امام الطرف الآخر حول الموضوع المطروح بل إن الأساس فيه وجود ارضية مهياة، والاستعداد لتقبل الحق والرجوع اليهمع الاذعان له عند ظهوره، وهو هذا المقصد النبيل، والهدف الجليل الذي يجرى لاجله الحوار لقد نبه القرآن الكريم الى عدم جدوى امثال هذه الحوارات لانها مضيعة للوقت؛ لأن أصحابها لا يريدون الحق، فهم معاندون لا ينفع معهم التحاور من اجل البحث عن الحقيقة قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾[1].

٢. العلم: على المحاور المسلم ان يكون على علم جم باحكام الاسلام، مؤهلا تاهيلا علميا، وبيانا للمستوى الذي يرغب: ان يضطلع بمهامه، وان يكون على دراية كاملة في الموضوع الذي يريد ان يحاور فيه، عالما باسسه واصوله وفروعه، وقد بين الله سبحانه وتعالى – سبيلهُ في ذلك قائلا: ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[2]،[3]، ولقد ذم القرآن الكريم أولائك الذين يدخلون في الحوار دون علم بموضوعات ما سيتحاورن فيه فقال عز من قال: ﴿هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[4].

٣. الحكمة: كما ان المحاور مطالب بالإمام باسس الكلية للموضوع الذي سيعالجه عند الحوار وبجزئياته فهو مطالب بان يكون حكيما لبيب في كيفية تناول الموضوع وبيانه، بما يقتضي ذلك منه حصافة العقل، ورجاحته، ورحابه الصدر وسماحتة النفس مراعيا ترابط افكاره ترابطا منطقيا، متفهما لوجهات النظر نظيره، ونزعاته، وان يحسن اختيار الزمان والمكان الملائمين لاستماع الجمهور، لتكون اعماله متماشية، مع ما يتطلبه التوجيه الهي في قوله الحكيم:

(١) سورة الانعام الآية (١١١).
(٢) سورة يوسف الآية (١٠٨).
(٣) بسام عجك، الحوار الاسلامي المسيحي، ص: ١٢٥، ١٥٣.
(٤) سورة ال عمران الآية (٦٦).

﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾[١]،[٢].

٤. **الحرية الفكرية**[٣]: وهي تعني ان يتمتع المحاور بالانطلاق الذاتي في كيانه فيما يريد ان يدلي به من قول امام الطرف الاخر دون املاء من غيره. واحسن الاحوال ان لا يقع تحت تاثير ضغط فكري خارجي، او نفسي، ممن يعارض وجهة نظره، كان يكون تحت ضغط نفوذ سياسي، او تحت تاثير جهة ذات سلطة عليا عليه. فإذا فقد الإنسان الحرية فيما يبوح البوح فيه مما يختلج في خاطره من افكاره، واراء، صار مكبلا بقيود العبودية واغلالها، واعلم لكل امة اجالا، واجل كل امة لم تفقد حريتها[٤].

٥. الشجاعة الادبية: لا يمكن للداعية المتحاور أن يقوم باي عمل من الاعال الدعوية دون أن يتمتع بقسط من الشجاعة؛ لأن الحوار مواجهة واحتكاك وتجاوب، يسفر فيه كل طرف عن وجهة نظره وفكاره بحرية مطلقة ولما كانت الشجاعة تتبوا منزلة وسطا بين الجبن والتهور، كان الاندفاع والمواجهة قبل اخذ الاهبة في الأمر سببا للفشل، وكان التراجع والاحجام سبيلا للقصور بلوغ الغاية[٥]، وهذا يعني ان يكون الشخص المحاور قوي الارادة، واثق من نفسه ثابت ورابط الحاش.

ثانيًا: موضوع الحوار: إن أسلوب الحوار من انجح الاساليب وامثلها للاقناع، لذا يجب أن يكون المحاور على بينة بجوانب الموضوع، انطلاقا من كلياته الى فروعه وجزئياته،بدقة متناهية، بحيث لا يتفلت عن ادراكه ادنى جزئيات الموضوع المطروح. وما لم يتم تحديد موضوع النقاش، فان الحوار لا ياتي بنتيجة، وتجد الناس ان ذاك يشروق ويغربون، في ذهن كل واحد صورة – عن الموضوع الذي يناقش مختلف عن الصورة التي في ذهن الآخر ولقد ذم القرآن الكريم الذين يخوضون بما ليس به علم، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾[٦]، وقال أيضًا (جل جلاله): ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾[٧].

---

(١) سورة النحل الآية (١٢٥).

(٢) بسام عجك، الحوار الاسلامي المسيحي، ص: ١٤٨–١٥٢، دار قتيبة، بيروت ١٤١٨ هـ ١٩٩٨م.

(٣) بسام الصباغ، الدعوة والدعاة، ص: ٩٤، دار الايمان، دمشق، ط ١، ١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠ م.

(٤) مصطفى الغلاييني، عظة الناشئين، ص: ٨٦–٩٤، المكتبة العصرية، بيروت، ط ١١، ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥م.

(٥) السابق ص ٣٠، وعبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الداعي، ص: ١٢٩.

(٦) سورة الاسراء الآية (٣٦).

(٧) سورة الحج الآية (٨).

قواعد الحوار الاسلامي: إن الحوار في الحقيقة اسلوب حضاري، ووسيلة من وسائل التعاون في الحياة، فهو يعبر عن سمات الشخصية الاسلامية السوية، مستندة على مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه السمحة، فهو بهذا المفهوم يقوم على ثلاثة قواعد أساس.

القاعدة الأولى: الايمان بالله تعالى ورسوله (ﷺ) وكتابه، وهذه القاعدة هي: المنطلق الأول الذي يجب ان يتأسس عليه دافع المؤمن، ورغبته في محاورة الآخرين، لأنه يسعى في الى تحقيق منفعة ومصلحة للدين الذي ينتمي اليه ولامته، والايمان قوة، وعزة يعبر عن ثقة المرء بربه كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[١]، فهو عزيز النفس قوي الجانب صلب الارادة ثابت الموقف لا يركن الى الباطل، ولا الى الهوان والانهزام، وبهذا المفهوم ينظر الى الحوار بأنه: سلاح معنوي من اسلحة السجال الثقافي والديني، يدافع به عن المصالح العليا للإسلام، ويحقق من خلاله مالا يستطيع ان يصل اليه بالعدد والاسلحة الحقيقية القتالية[٢].

القاعدة الثانية: التأدب بأخلاق الاسلام، قولا وعملا، من خلال التأسي بسيرة النبي (ﷺ) العطرة وسيرة صحابته الكرام (ﷺ) في الحوار، ومخاطبة الناس كقوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا[٣]﴾، واذا نظرنا الى الحوار بأنه وسيلة من وسائل الاعلام عن الاسلام، ومن أساليبه الناجحة فهو حري بأن يقترن بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن[٤]، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾[٥]، وفي تفسير روح المعاني: الحكمة بالمقالة المحكمة وهي الحجة القطعية المزيجة للشبه والموعظة الحسنة هي الخطابات المقنعة والعبر النافعة[٦].

القاعدة الثالثة: نشد ان الحق والبحث عنه، والسعي الى الوصول اليه، والتماس الصواب، بمختلف الوسائل المتاحة والسبل المتيسرة، التي يمكن ان تحقق مصالح العباد، وتؤمن مقاصد الدين دون العدول والانحراف عن محجة الشرع الاسلامي الحنيف، إذن هذه القواعد الثلاث هي المحاور الرئيسة للحوار، وإن اختلفت طبيعة كل واحدة عن الاخرى في الاصل، لكنها مرتكزات

---

(١) سورة المنافقين الآية (٨).

(٢) عبد العزيز التويجري الحوار من اجل التعايش ص: ١٤.

(٣) سورة الاحزاب الآية (٢١).

(٤) عبد العزيز التويجري، الحوار من اجل التعايش، ص(١٤).

(٥) سورة النحل، الآية (١٢٥).

(٦) الألوسي، روح المعاني، ١٤/٦٦٠، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م هـ – عبد العزيز التويجري، التويجري، الحوار من اجل التعايش، ص(١٤).

اساس تتكامل في ما بينها متضامنة لتبلور عملية الحوار حسب المنهج الاسلامي الصحيح والهادف[١].

مشروعية المناظرة وحكمها وموضعها:

أولا: مشروعية المناظرة: الأصل في مشروعية المناظرة في الشريعة الاسلامية، الآيات القرآنية الدالة على مفهوم المناظرة البناءة والهادفة والمعبرة عن المعنى المقصود بلفظ الجدال. قوله تعالى: ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[٢] [٣]، وقوله تعالى أيضًا: ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[٤]، ومعنى (جادلهم) ناظر معانديهم (بالتي هي احسن بالطريقة التي هي أحسن طرق المناظرة والمجادلة، من الرفق واللين واختيار الوجه الايسر واستعمال المقدمات المشهورة [٥].

ذكره القرآن الكريم محاجاة النبي ابراهيم (عليه السلام) مع النمرود: وتدل على اثبات المناظرة والمجادلة، واقامة الحجة وفي القرآن والسنة من هذا كثير لمن تأمله، قال الله تعالى: ﴿... قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٦]، وقوله تعالى: ﴿... إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[٧]، أي من صحة، والمجادلة في الدين، لأنه يظهر الفرق بين الحق والباطل الا بظهور صحة الحق، ودحض حجة الباطل، وجادل رسول الله (ﷺ) اهل الكتاب وباهلهم بعد الحجة والمباهلة: الملاعنة[٨].

ثانيًا: حكمها: أقل مراتب حكم المناظرة الجواز إن كانت على الوجه المطلوب والمشروع وقال بعضهم باستحبابها، في حين قال آخرون أن القدر الذي يلزم لا بُطال شبه خصوم الحق فرض كفاية، وليس بعين والله تعالى أعلم[٩].

ومن هنا ندرك ان الجدال ينقسم الى قسمين: الممدوح ومذموم. فالممدوح ما قصد به الدفاع عن الحق، واتخذ وسيلة للدعوة اليه ولهذا جادل نوح والانبياء (عليهم السلام) من بعده، حتى يظهر

(١) السابق، الصفحة نفسها.
(٢) سورة النحل الآية (١٢٥).
(٣) محمد امين الشنقيطي، آداب البحث والمناظرة، ٢/٤.
(٤) سورة العنكبوت الآية (٦٤).
(٥) الالوسي، روح المعاني، ١٤/٦٦٠.
(٦) سورة البقرة الآية (١١١).
(٧) سورة يونس الآية (٦٨).
(٨) القرطبي، الجامع احكام القرآن، ٣/٢٦١، دار الفكر – بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
(٩) الشنقيطي –، آداب البحث والمناظرة، ٢/٤.

الحق. والمذموم هو ما قصد به، واتخذ وسيلة لرفض الحق الظاهر البين، أو لمجرد اضاعة الوقت في الكلام الفارغ الذي يؤدي الى الشقاق والنزاع والمراء(١).

ثالثًا: موضوعها: وموضوع هذا العلم، الابحاث الكلية التي تتدرج تحتها ابحاث جزئية، من حيث هي موجهة مقبولة، أو ليست كذلك، كالمنع والمعارضة والنقص والكليات والابحاث الجزئية التي تتدرج تحت هذه، كمنع مقدمة معينة من دليل مخصوص، ومعارضة دليل بعينة، ونقص دليل خاص (٢).

رابعًا: المانعون للجدال والمناظرة: ومن الناس من عاب الاستدلال والبحث والجدال، واحتجوا بوجه:

احداها: قوله تعالى: ﴿لا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾(٣). **ثانيها:** قوله عز وجل: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾(٤). **ثالثها:** قوله تعالى: ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾(٥)، فهذه النصوص القرانية تذم الجدل واهله، ولكنه مع ذلك لا تعارض بين هذه النصوص الواردة في النهي عن الجدل والنصوص الواردة في الامر به كقوله تعالى: ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾(٦)، لاننا نعلم يقينا: إن الجدل الذي أمر الله به غير الجدل الذي نهى عنه، فتحمل نصوص النهي على الجدال بالباطل، والنصوص الأمر على الجدال بالحق(٧).

أركان المناظرة وقواعدها: لا يمكن ان تنعقد المناظرة إلا بوجود عدة اطراف؛ لأن اصل لفظ المناظرة من حيث المنظور اللغوي من مفاعلة، ومصدر المفاعلة يعني: التشارك بين اثنين وأكثر(٨) ومن هذا المنطق يلزم أن نحدد الاركان التي بوجودها تنعقد المناظرة وبغيابها تنعدم.

---

(١) فرج الله عبد الباري، مناهج البحث وآداب الحوار والمناظرة، ص ة، ص: ١٩٧، ١، ٢٠٠٤ م، دار الافاق العربية، القاهرة.

(٢) محمد محي الدين، رسالة الآداب في علم آداب العلم والمناظرة ص: ٦، محمد الأمين الشنقيطي، آداب البحث والمناظرة ١/٤.

(٣) سورة البقرة: الآية (١٩٧).

(٤) سورة الزخرف: الآية (٥٨)

(٥) سورة الانفال: الآية (٤٦).

(٦) سورة النحل: الآية (١٢٥).

(٧) فرج الله عبد الباري، مناهج البحث وآداب الحوار والمناظرة، ص: ١٢٩ – ١٣٠ والموسوعة الفقهية لوزارة الاوقاف الكويتية، ١٥/١٢٧.

(٨) شرح الملوكي، علم التصريف، ص: ٧٣،، ط ٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م دار الاوزاعي، بيروت،احمد حملاوي، شذى العرف في فن الصرف ص: ٢٨، دار الفكر بيروت، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م.

الركن الأول: الموضوع: وهو القضية التي ستجري حولها المناظرة وتكون صورته مشخصة في ذهن كل المتناظرين محددة المعالم، معية الأهداف.

الركن الثاني المتناظران: وهما طرفان اللذان سيتحاوران حول الموضوع المطروح للمناظرة ويسمى احدهما مدعيا، أو ناقل خبر والآخر معترض عليه[١] يسمى البادئ بالكلام (عارض الموضوع) مُعللًا والمعترض سائلا أو يسمى البادئ (عارض الموضوع) مانعًا والمعترض مستدلًا، وذلك تبعًا للموضوع المناظرة وقد يتغير الأمر في اثناء المناظرة فينقلب السائل معللا، والمعلل سائلا والمانع مستدلا والمستدل مانعا[٢].

قواعد المناظرة: توجيهات قرانية الى القواعد العامة للمناظرة والجدل بالتي هي أحسن؛ لأن القرآن الكريم يهدف الى الوصول الى الحق دائما، لذا وضعت قواعد علمية دقيقة بها تتم عملية الجدال والمناظرة بنجاح، ولقد استنبط علماء المسلمين بعد النظر والتامل في النصوص الشرعية.

القواعد الآتية: القاعدة الأولى: ان الحق واحد لا يتعدد والكفر اجناس كثيرة كلها باطلة. ان يقصد كل من المتناظرين: اظهار الحق واثبات الصواب ولو على يد صاحبه فان الحق وحده الذي يجب اتباعه، لان الحق واحد لا يتعدد، والخط المستقيم بين نقطتين لا يكون الا خطا واحد ومن هنا جاء التوجيه الإلهي في القرآن الكريم الى النبي (ﷺ) بالالتزام بهذه القاعدة المستنبطة من قوله تعالى: ﴿... وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾[٣].

القاعدة الثانية: التحلي بالقول المهذب: يجب على كل من كان طرفا في الجدال ان ينزه لسانه من كل مافيه ايذاء الطرف الاخر وعن كل ما من شانه ان يبحث على استثارة مشاعر الغضب في النفس من طعن أو تجريح أو هزء أو سخرية، فالمناظر مطالب في جداله بالالتزام جانب الأدب وسلوكيات العالية لاثبات الحق الذي يؤمن به وإقناع الآخرين به على أحسن وجه من المجادلة ولذا دعا الإسلام الى نبذ مسالك السب والشتم والطعن حرصًا على احقاق الحق الذي هو الغاية المنشودة[٤]، ومهد الوصول الى ذلك عندما أعلن البيان القراني قائلا في قوله تعالى: ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم﴾[٥].

القاعدة الثالثة: تقديم الحجة والبرهان: على المناظران يكون ذى بصيرة بالأساليب المنطقية السليمة عند المناظرة وبمادئها كي تأخذ عملية الجدال والمناظرة مسارًا صحيحًا ويسودها جو

(١) عبد الرحمن حنبكة، ضوابط المعرفة ص: ٣٧٤، السابق، الصفحة نفسها.
(٢) علي جريشة، آداب الحوار و المناظرة ص: ٦٦.
(٣) سورة سبا: الآية (٢٤).
(٤) عبد الرحمن حنبكة ضوابط المعرفة ص: ٣٦١.
(٥) سورة الانعام: الآية (١٠٨).

التفاهم والتسامح وإلا تحولت إلى جولات كلامية عقيمة، حصادها الفشل واضاعت الوقت ولحقيق هذا الهدف السامي من الالتزام مثل الطرق و الاساليب المنطقية القويمة لدى المناظرة صاغ علماء فن المناظرة وادابها قاعدتهم المشهورة ان كنت ناقلا فالصحة او مدعيا بالدليل [١]. وقد ورد في كثير من الآيات القرانية نماذج تطبيقية لهذه القاعدة في مطالبة الخصم بالادلاء بالدليل الصحيح، والاتيان بالبراهان الذي بايد دعواه، سواء كان هذا الدليل نقلا ام عقلا قوله تعالى: ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴾ [٢]، وقوله تعالى مطالبا اليهود والنصارى الذين ادعوا انهم لم يلج الجنة الا من كان منهم، أن يدلوا بدليلهم على هذا الادعاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[٣].

القاعدة الرابعة: عدم تناقض اقوال المناظر بعضها ببعض: ألا تكون الدعوى التي يقدمها المناظر مناقضا بعضها بعضا فان ذلك يقضي باسقاط دليله ودعواه، فيكون قد حكم على عدم جدوى ما ادلي من دليل او دعوى مما يساند وجهة نظره، ومن أمثلة ذلك ما وقع بين فرعون وموسى عليه السلام حينما جاء موسى بالايات والبراهين الساطعة للدلالة على صدق رسالته وصحة بعثته من الله تعالى فقال له فرعون انه ساحر مجنون[٤]، وكما قال تعالى: ﴿ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾[٥]، ففي قول فرعون لموسى (سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ) وهو نوع من التناقض، اذ ليس من المعقول وليس من المنطق ان يتردد شخص واحد بين هاتين الصفتين في الان واحد، وهما كونه ساحر وكونه مجنون معا، والسبب في ذلك كون الشخص ساحرا يوحي بذكاءه وفطنته في قلب حقائق الأمور وصرفها على ما يشاء من الوجوه المتنوعة وهذا الأمر ينافي في ان يكون الشخص عينه متصفا بالجنون، فهو إما أن يكون واحدًا من الاثنين[٦]، وهذا التهافت السافر في قول فرعون يجعله غير مستحق للرد لان احد جزئي كلامه ر مستحق للرد لان احد جزئي كلامه يتدافع مع الآخر ويناقضه.

(١) عبد الرحمن حنبكة، ضوابط المعرفة ص: ٣٦٢.
(٢) سورة الانبياء الآية (٢٤)
(٣) سورة البقرة: الآية (١١١).
(٤) عبد الرحمن حنبكة، ضوابط المعرفة، ص: ٣٦٣.
(٥) سورة الذاريات: الآية (٣٨-٣٩).
(٦) بد الرحمن حنبكة، ضوابط المعرفة ص: ٣٦٣.

القاعدة الخامسة: اعلان التسليم بالمسلمات: يجب على كل المتناظرين أن يعلنا التسليم بالأمور والقضايا التي هي من البديهيات والمسلمات الأولى، والأمور المتفق بينهما على التسليم(١).

القاعدة السادسة قبول النتائج المتوصل اليها: لا بد من الاذعان للنتائج التي تمخضت عن المناظرة والتي توصل كلا الطرفين اليها بالأدلة القاطعة أو المراجحة وقبولها؛ لأن الدافع إلى المناظرة من أول أمرها إنما هو الوصول إلى الحقيقة هو الهدف الاسمى الذي ينبغي لكل ذي لب ان يسعى إلى البحث عنه واكتشافه، وتقبله انى عن وظهر والاعدت المناظرة مضيعة للوقت فيما لا طائل من وراءها وهذا مما يمقته ذو الالباب من البشر وأصحاب السلوك السوي(٢)، شروط المناظرة يشترط في المناظرة أربعة شروط يشترط في المناظرة أربعة شروط:

الشرط الأول: أن يكون المتناظر على معرفة جمة بما يحتاج اليه من أصول المناظرة وقواعدها، مستلزمات المحاورة الجدلية السليمة من آداب وشروط.

الشرط الثاني: أن يكون المتناظران على علم بالموضوع المطروح للنقاش والتناظر حتى يتكلم كل ضمن الوظيفة الماذون له بها، طبق قواعد المناظرة وضوابطها المتعارف عليها لكيلا يصطيغ النقاش بطابع اشبه بالتخبط العشوائ.

الشرط الثالث: أن يكون الموضوع داخل اطار ما يمكن اجراء المناظرة فيه، في عرف علماء هذا الفن وضوابطه، فان البديهيات والمسلمات الجلية لا تجري التناظر فيها.

الشرط الرابع: أن يجري المتناظران مناظرتهما على عرف واحد فان كان الكلام واحد فإن كان الكلام مثلًا – جاريا على عرف الفقهاء، فلا ينبغي الطرف الثاني اللجوء إلى عرف النحاة أو الوضع اللغوي أو عرف الفلاسفة أو نحو ذلك(٣).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد هذه المرحلة المباركة في هذا البحث نقف على الحقائق الاتية اهم النتائج:

١. الحوار من أبرز الاساليب القرانية في الاقناع، والتاثير ووسيلة من وسائل الدعوة الى الله (ﷻ).

(١) السابق ص: ٣٦٤، السابق الصفحة نفسها.

(٢) عبد الرحمن حنبكة، ضوابط المعرفة ص: ٣٦٩، فرج عبد الباري، مناهج البحث ص: ١٣٥.

(٣) عبد الرحمن حنبكة، ضوابط المعرفة، ص: ٣٧٤ – ٣٧٥.

٢. من ادلة الدعوة الى الحوار في القرآن، كقوله تعالى: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (سورة آل عمران: آية ٦٤).

٣. إن انماط الحوار كثيرة منها: الحوار العربي الأوربي، الحوار بين الشمال والشرق الحوار بين الشرق والغرب، الحوار بين الاديان، الحوار الاسلامي النصراني، الحوار للتقريب بين المذاهب الاسلامية الحوار العربي العربي والحوار الوطني العربي.

٤. للحوار ركنان أساسيان الاول: الفريقان المتحاوران، الثاني: موضوع الحوار.

٥. شخصية المسلم المحاور صفات اساس منها: الايمان والثقة بما يحاور من اجله، والعلم، والحكمة، والحرية الفكرية، والشجاعة الادبية.

٦. مشروعية المناظرة في الاسلام لقوله تعالى ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ﴾ [سورة النحل:آية ١٢٥].

٧. حكم المناظرة: الجواز، قد تكون فرضا كفائيا.

٨. للمناظرة ركنان أساسيان هما موضوع المناظرة، والشخصان المتناظران. وعنصر ثانوي هو مدير مجلس المناظرة.

٩. قواعد المناظرة ومقوماتها: هي: التجرد من سوابق الأحكام، التحلي بالقول المهذب تقديم الحجة والبراهين، الا تتناقض اقوال المجادل بعضها بعضا.

١٠. شروط المناظرة اربعة هي: المام المناظر بما يحتاج اليه من اصول المناظرة وادابها وشروطها ان يكون عالما بالموضوع المطروح فيه.

١١. الحوار اعم من المناظرة، ولا فرق بين المناظرة والجدال المحمود.

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.

١. الاتجاهات العقلانية الحديثة، ناصر عبد الكريم العقل، دار الفضيلة، ١٤٤٢ هـ – ٢٠٠١م، ط ١.

٢. آداب البحث والمناظرة، محمد الأمين الشنقيطي، مكتبة ابن تيمية، جـ ١.

٣. اصول الحوار الندوة العالمية للشباب الاسلامي، د. صالح بن حميد، ط ٢، ١٤٠٨ هـ.

٤. اهمية الجهاد في نشر الدعوة الاسلامية والرد على الطوائف الضالة فيه، علي بن نقيع العلياني، دار طيبة الرياض ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥، ط١.

٥. تسامح الغرب مع المسلمين في العصر الحاضر دراسة نقدية في ضوء الاسلام، عبد اللطيف بن ابراهيم بن عبد اللطيف الحسين، دار ابن الجوزي، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م، ط١.

٦. التساهل مع غير المسلمين: مظاهره واثاره، عبد الله بن ابراهيم الطريقي، دار الفضيلة، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
٧. التعايش السلمي، هيوكتسكل، نقله الى العربية: المحامي جليل قسطو، دار النشر للجامعتين – بيروت.
٨. التنصير – خطة لغزو العالم الاسلامي، الترجمة الكاملة لأعمال المؤتمر التبشيري الذي عقد في مدينة جيلين ايري بالولايات المتحدة.
٩. التنصير، عبد الرحمن بن عبد الله الصالح، دار الكتاب والسنة ط ١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
١٠. الجامع احكام القرآن، القرطبي، دار الفكر – بيروت، جـ ٣، ١٤١٥ – ١٩٩٥ م.
١١. حقيقة العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين، سعد اسماعيل الصيني مؤسسة الرسالة، ١٤١٩ هـ.
١٢. الحوار اصوله المنهجية وآدابه السلوكية، احمد بن عبد الرحمن الصويان، ط ١، دار الوطن، ١٤١٣ هـ.
١٣. الحوار الاسلامي المسيحي، بسام عجك، دار فتيية، بيروت، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.
١٤. الحوار العربي الأوربي، هيفاء احمد السامرائي، دار الرشيد ١٩٨٢ م.
١٥. الحوار من اجل التعايش، عبد العزيز التويجري، دار الشروق، القاهرة، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
١٦. دعوة التقريب بين الاديان، احمد بن عبد الرحمن بن عثمان القاضي، دار ابن الجوزي الرياض – جـ ١.
١٧. الدعوة والدعاة، بسام الصباغ، دار الايمان، دمشق، ط ١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.
١٨. رسالة الآداب في علم البحث والمناظرة، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ط ٣، ١٣٦١ هـ – ١٩٤٢ م.
١٩. روح المعاني الآلوسي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ج ١٤.
٢٠. شذى العرف في فن الصرف، احمد حملاوي، دار الفكر – بيروت ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
٢١. عظة الناشئين، مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية – بيروت ط ١١، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
٢٢. فقه الدعوة الى الله، عبد الرحمن حنبكه، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٩٦ م – جـ ١.
٢٣. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين المحقق: محمد نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م – جـ ٢.
٢٤. كيف تحاور، أ. د. طارق بن علي الحبيب، ط ١٤، ١٤٣٦هـ.

٢٥. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري جمال الدين ابو الفضل، ط ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ، جـ ٣.
٢٦. مختار الصحاح، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان، ١٩٨٦ م.
٢٧. معارف إسلامية (مقالة) للدكتور عبد المجيد النجار)، منشورات كلية الدعوة، ليبيا، ط١، ٢٠٠٢ م.
٢٨. معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.
٢٩. مقالة بعنوان: "الحرية الدينية ضمن كتاب دراسات في التسامح"، د. مصطفى الخالدي وعمر فروخ، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٨م.
٣٠. مقالة، د. محمد بن عبد الله السحيم، دعوة أهل الكتاب في مجلة التوعية الاسلامية، ٣١ عدد (١٥٢).
٣١. مناهج البحث وآداب الحوار والمناظرة، فرج الله عبد الباري ط ١، ٢٠٠٤ م، دار الآفاق العربية، القاهرة.
٣٢. الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة، مانع بن حماد الجهني، ٦ دار الندوة للنشر، جـ ٢.
٣٣. الولاء والبراء في الاسلام، محمد بن سعيد القحطاني دار طيبة.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 23
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير